

لقد شعروا ، عن حق ، أنهم وقعوا فى أسر مجتمع بوليتارى ،
بتوفير طريقة مواصلات أرستقراطية . تقبلوا محتهم بشئ من
الدعابة .

من وقت إلى آخر كان يستقل مصرفى سيارة أجرة وينفق نقوداً
كثيرة . لم يكن يدفع من أجل التوصيلة بل من أجل توافر
الخدمة . ماذا لو كانت الثورة مثل تاكسى ولم يكن فى الوسع
الحصول عليها ؟ نحن نقول أن الحياة جميلة لا لمجرد أن نجامل
شيئاً نحن جزء منه بالفعل بل لتفصل بين الداخل والخارج ، ولو
فقط للحظة .

قال شك洛夫سكى : «أتكلم بصوت إخشوشن من الصمت
والمنشورات» .

لم يُغده أن يكون مخطئاً بشأن الدولة السوفييتية ولم يُغده أن
يكون على صواب .

لقد قال : «كان الربيع يزحف تحت المعاطف وفوق الأثداء» ،
و «جرئتُ ، هادئاً وسميناً ، فيما حول المكان فى سترٍ سوداء
لامعة» .

لقد عارض الدولة بأناقة . «الموت ليس أسوأ كلّ المحن» ، قال
الإيطالى الذى جاء ليصلح ساعة شك洛夫سكى . لقد توقفت
الساعة عند الحادية عشر والربع .

إلزا لم تردّ على المكالمة . لقد تحدّث عن المصنع .